ضعف الخدمات التعليمية الحكومية هذا ، اعطى التعليم في البلاد طابعا فئويا ، شمل ابناء القلة من الفئات الاجتماعية العليا في المدن والبلدات الرئيسية · فيما غالبية السكان محرومة من فرص تعليم ابنائها · وقد لعبت المدارس الخاصة الارسالية والدينية والاهلية دورا رئيسيا مبكرا في تقديم الخدمات التعليمية مع غياب الدولة او قصورها ·

مع ازدياد عدد طلبة المدارس الحكومية خلال سنوات الحرب وبعدها ، فان المدارس لم تزد بالوتيرة نفسها ، بل عادت في منتصف الاربعينات الى نفس عددها تقريبا في اول سنوات الحرب الثانية · اما عدد المعلمين فقد ازداد ببطء شديد · وهكذا كان عدد المدارس الحكومية لعام ١٩٤٤/٤٣ ٦٩ مدرسة ، وعدد المعلمين ١٨٨ ، فيما كان عدد الطلبة الحكوميين ٩٫٦٠٧ طالبا وطالبة لنفس العام ·

اما في المدارس الخاصة فقد ظل عدد طلابها يراوح مكانه تقريبا ، مع شيء من الصعود في السنوات ١٩٣٥/٣٤ و١٩٤١/٤٠ ثم هبوط في السنوات ١٩٤١/٤٠ ، وبقي عدد المدارس يراوح في مكانه حتى ١٩٤١/٤٠ ، ثم هبط بقوة فيما بعد · ويمكن قول الشيء نفسه عن عدد المعلمين ·

جدول رقم « ٤ »

تطور التعليم في سنوات مختلفة بين ١٩٣٤ و١٩٤٤

السنة الدراسية	المدارس الحكومية			المدارس غير الحكومية			مجموع الطلبة
	المدارس	المعلمون	الطلبة	المدارس	المعلمون	الطلبة	
١٩٣٥/٣٤	٦٥	١٥٣	٥٫٩١٧	١١٦	٣٠٠	٥٫٣٠٩	١١٫٢٢٦
١٩٣٩/٣٨	٧٤	١٨١	٨٫٥١٢	١١٧	٣١٩	٥٫٣٤٢	١٣٫٨٥٤
١٩٤١/٤٠	٧٤	١٨٤	١٠٫١٥٠	١١٦	٢١٨	٦٫٦٠٥	١٦٫٧٥٥
١٩٤٤/٤٣	٦٩	١٨٨	٩٫٦٠٧	٨٦	١٧٣	٥٫٥٩٤	١٥٫٢٠١

Konikoff , p. 119.

بالارقام ، كان عدد المدارس الخاصة (غير الحكومية) لعام ١٩٤٤/٤٣ : ٨٦ مدرسة ، وعدد المعلمين ١٤٣ معلما يقدمون خدماتهم لـ ٥٫٥٩٤ طالبا وطالبة ·

بالاضافة الى طابعه الفئوي الاجتماعي الذي يحرم عددا كبيرا من السكان الذين هم في سن الدراسة ، وتمركز الخدمات التعليمية في المدن الرئيسية ، فقد اتسم التعليم باتساعه النسبي لدى المسيحيين العرب لوجود مدارس ارسالية